

كيف تكون مكتبة طالب العلم / الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ولكن ينبغي ان تنمو المكتبة بنموه. وكما اسلفت انا طالب العلم ما ينبغي ان يبدأ متخصصا فهذا ينعكس على مكتبته فتكون فيها جميع انواع يعني فيها مراجع معتبرة في الفقه في الحديث في التفسير في اللغة في علم الاصول - [00:00:00](#) طالب العلم في البدايات ولا سيما ان كان من اهل المال واهل الدنيا واهل الثراء. ما ينبغي ان يتعب نفسه بمكتبة وانما تكون له مكتبة وكلما نمت مكتبته طالب العلم يتعامل مع الكتب على انحاء على عدة اشكال. كتب - [00:00:30](#)

ينظم علمه فيها. يدرسها على المشايخ ويقيد الفوائد وتكون هذه المثابة اساسات والاحسن ان يدرس الكتب الميسر له في بلده ممن يدرسها المشايخ احد اخواننا من البحرين يقول لي في الاحكام الاحكام في مذهب المرام ثم يسر الله ان اراه - [00:01:00](#) فعلت ان بعض المشايخ يدرس عندهم بلوغ المرام. حضرت عند الشيخ لما درس قال لا. ليش؟ قال لي سبحان الله. ترتيب الكتب وترتيب المتون ليس بتوقيفي. والعلماء كلهم لو انهم ماتوا وما الفوا لبقية الدين قائما. فانت اذ اوصاك شيخك او طالب علم او عالم - [00:01:30](#)

او قرأت في كتاب في من كتب في السلم الطلب وكيف تبدأ الطلب؟ الامر مش توضيقي. اذ يسر الله عالما فجاء يعلم وانت مخطط على خلاف ما ينبغي ان تبدأ به فعلماء الادارة يقولوا احرق - [00:02:00](#) مرحبا. بمعنى تعلم عند الشيخ. ادخل على الركب بين يديك. احمد الله ان العلماء يأتوك. احمدا الله يا اهل ان العلماء كل الدنيا فلا تزالوا في العلم ولا تزالوا في الطلب واستفيدوا من هؤلاء المشايخ - [00:02:20](#)

منهم وخيروا علماهم. طالب العلم لا بد ان يقيد. العلم كتاب ومدرّب وطالب وتقليد اما ان يكون طالب علم مستمع وهاوي يضيع وقت وجالس هذا مش طالب علم طالب علم الذي يقيد الفوائد يقيد العلوم ويأكل ولد الدرس اللي فيه عشرة - [00:02:40](#) بكتاب بتقليد افضل من درس فيه الوف مؤلفة من غير تقييم. فالعلم مفاتيح العلم تقييم تراعي المثال وتقرأ الكليات. فالمكتبة اولا فيها كتب. لا يمكن ان تستغني عنها الطعام الدائم. ترتب علمك على هذه الكتب. انا مثلا تفسير ابن كثير قرأته طيبته نقصته. اذا - [00:03:10](#)

قالوا سخن وجه الكتاب. يضيء لك فوائده. اكتب خير. قيد على غلاف الكتاب او لخص عن الاخر بالدفاتر او على البطاقات وكل يعني هدرا مما واجعل بعض الكتب من محفوظاتك. واولى ما يكتب طالب العلم كتاب الله. واولى - [00:03:40](#) ما يلحظ من كتاب الله آيات الاحكام. التي يكثر دورانها على اللسان. ثم احاديث الاحكام فالبركة في الوحي وطالب العلم لا يقدم شيئا على الوحي. ثم بعد ذلك يحفظ المتون - [00:04:10](#)

لها متعة وصلة عنده. وقلت ان حفظ ثم ادخل الفهم على الحفظ ثم بدأت السجدة والملكة تثمر. فهذا الثمرة فحسانها على المقرر عند العلماء فوجدنا الموافقة اكثر من المخالفة بدأت ترتقي فاتقي الله في نفسك. احفظ نفسك - [00:04:30](#) الغفلة فضلت لكم المعصية. احفظ نفسك من ان يضيع وقتك. احفظ نفسك. بدأت ترتقي الان. بدأت في المشاركة الان دخل فهم الحفظ وفق جلوس بين يدي المشايخ. هم. صار عندك مسائل تسألها الثمرة - [00:05:00](#)

صريحة بدأت تفرز تعجل ما تتعجل. بين ايدين الشيخ ان سئلت اجب يعني الشيخ حاضر اذا اراد يمتحن التلاميذ والطلبة اجد هكذا كان ابو حنيفة مسلك شيخنا كان سؤال وجواب - [00:05:20](#)

اما القريحة اذا افرزت شيئا بين يدي غير الشيخ تصير مفتي. ولسان حال بعض الطلبة منذ الولايات لسان حاله من العجب والكبر الذي

فيها نسال الله العافية. لسان حاله يقول لو ان العلماء اجتمعوا بين يدي في - 00:05:40

عيد واسع الداخل فنفتحت عليهم نفخة واحدة اصبحوا هباء منثورا. بعض الطلبة وهو صغير ولكنه نسال الله عز وجل العافية يرى نفسه فوق العلماء كلهم. وهذا الصنف لا هذا ما عنده تزكية. ما عنده تقوى. ما طلب العلم - 00:06:00

ليعمل وكان الامام الذهبي يقول في السير اياك ان تكون ابا شبر. اياك ان تكون ابا شبر. تدرن من تدرن من ابو شقر؟ قال الامام الذهبي العلم العلم ثلاثة اشبار - 00:06:20

من دخل شبرا الاول منه تكبر. ومن دخل الشبر الثاني منه تواضع. ومن دخل الشبر الثاني الثالثة منه علم انه لا يعلم شيئا. من دخل الشبر الثالثة منه علم انه لا يعلم شيئا - 00:06:40

لذا ابن ابي حاتم الرازي في كتابه البديع ادا ب الشافعي ومناقبه. ذكر ثلاثة فوائد عن الامام الشافعي تستحق ان تكتب بناء العيون لا بماء الذهب بماء العين. دكتور وليد فؤاد. قال وجدت ان - 00:07:00

ما الذي في صدري ان يكون في صدري كل مسلم ولا ينسب الينا منه حرف. وقال ما ناظرت احدا الا وودت ان تكون الغلبة له. وقال وهذه الثالثة هي التي اتت باثنتين قبلها. لانها في السياق. في الموضوع - 00:07:20

قال وما تعلمت مسألة الا وعلمت جهدي اكبر مما كنت اظن. كلمة علاج مسألة تبين لي جهد كبير. كل ما تعلمت مثل تبين اني شاهد اذا لو اننا جمعنا العلماء وسألناهم الذي تعلموه اكبر ام الذي تجهلوه؟ الذي يجهله العبد - 00:07:50

الذي يعلمه. ولذا العلم لا حد له. والعلم الذي يطلب طاعة لله ورسوله يبقى الانسان طالب علم الى يوم الدين. الله يقول لنبيه وقل رب زدني علما. فيجب على العالم الكبير - 00:08:20

ان يبقى طالب علم الله يقول لنبيه وقل رب وما امر الله بشيء في كتابه يتزود الا بالعلم والتقوى. وكل شيء ينصب منه فانه يقل العلم فانه انفق منه زاد. ان انفق من العلم زاد. ولا يقين - 00:08:40

ولذا من اثار طلب العلم ان يبقى طالب العلم جالسا يدون لا يأمر لا ينهى لا يعلم. نحن ننكر على على من يعلم بجهل. ولكن جدير التعليم الذي يتصدى للتعليم الناس وهو جاهل. سكوت طلبة عند العلماء. علم واربط - 00:09:10

العلماء لا تربط الناس بك. وبالتالي اخواني طالب العلم ينبغي ان يهيب نفسه في صحيح البخاري عن عائشة قالت كنت في نفسي عائشة تقول كنت في نفسي من ان ينزل الله به قرآنا الا الى يوم القيامة. وكل الذي كنت ارجوه ان يري الله - 00:09:40

نبيه مناما فيبرئني. كل اللي كانت ترجوه عائشة رضي الله تعالى عنها الله عز وجل يريد نبيه مناما ببراءة الله فكانت تهضم نفسها. فالعالم ينبغي ان يهضم نفسه. ينبغي ان يتواضع كان يقول ينبغي - 00:10:10

العالم ان يضع السكن على الرامة على رأسه تواضعا لله عز وجل. فكلما ازدادت علم كلما ازدادت علما تواضعك وزدت قربا لله جل في علاه. المكتبة نعود المكتبة مكتب طالب العلم تنمو بنبوه. مكتب الطالب العلم تتنوع. طالب العلم يدون الكتب - 00:10:30

طالب العلم في البدايات لا ينشغل بالجرد. بجرد المطولات. طالب العلم في البدايات لا ينشغل بجرد طالب العلم اذا اشتغل في جرب المطولات فوقع على فروع غريبة فحفظها اصبح يمتحن مشايخه والعلماء بها فهذا من اسباب التعالوا. هذه الاسباب - 00:11:00

بعض الطلبة دعني اتي ببعض مسائل غريبة يحفظها. فيمتحن العلماء بها. مسكين جلسة ان شيخه اتقن اصول العلوم. والمنا بسائر المسائل المذكورة عند العلماء. وهو يراها فلان عالم او ليس بعالم - 00:11:30

بناء على هذا الفرع الغريب الذي اخذه من لندن. الباحث والمحقق الذي تفرغ للتأليف والتحقيق يحتاج طالب العلم تكفيه في مكتبته احسن الطبقات. المحقق في الاخر يحتاج لعدة عدد من الطبقات - 00:11:50

يحتاج ان يضبط النص. لكن عوام طلبة العلم يحتاج فقط احسن طبقات الكتب ولامات الكتب. لذا بعض المحققين عندهم مكتبات واسعة جدا. علماء الامة الكبار الكبار ما عندهم عشب عندهم. ولا يعني ان هذا اعلم من هذا. لا يلزم. هذه المحنة هذه ادوات مهنة.

فبعض طلبة العلم لا يميز - 00:12:10

يجاري وهو لا يدرك. بل بعض طلبة العلم لما يرى بعض المحققين عنده مكتبات واسعة يجهد الكتب ولا انصح بالذهب بان يجهد

الانسان في الكتب. وان يكتفي يعني الامور الالكترونية اليوم - 00:12:40

هذا يفيد اخواننا واصحاب المكتبات. لكن هو حقيقة طالب العلم ينبغي ان يحرص على الكتاب. ويكون بينه وبين كتابه خاصة علاقة.

الصفحات يكتب يعلق يعني اه تكون له الرجوع ببعض المسائل المهمة وهكذا. الا يا مستعير القطب دعني. في اعادة - 00:13:00

الكتب عاروا. الا يا صاحي. فان اعادة القطب عورة الاب الابيات تأتي انا طالب العلم ينبغي ان يحرص على الكتب لكن ينبغي ان نبيع

الكتب وينبغي ان يقتصر على احسن الطبعات وان تنمو المكتبة بنموه - 00:13:30